الا الصلاة فيه انقلب باجر عمرة وورد الاستشفاء بتراب المدينة وعجوتها
فروى ابن النجار وغيره لما اصابت الحمى بني الحارث قال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اين انتم من صهيب قالوا ما نصنع به قال تاخذون من ترابه فتجعلونه
في ماء ثم يتفل عليه احدكم ويقول بسم الله تربة ارضنا بريق بعضنا
شفاء لمريضنا باذن ربنا ففعلوا فتركتهم الحمى وفي مسلم من اكل سبع تمرات
مما بين لابتيها لم يضره شيء حتى يمسي وفي رواية على الريق واخرج الشيخان
من تصبح اي اكل صباحا قبل ان يتناول شيئا بسبع تمرات عجوة لم يضره
في ذلك اليوم سم ولا سحر ولمسلم ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول
البكرة واحمد والترمذي وابن ماجه العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم
وابو نعيم في الطب العجوة فاكهة الجنة وهي التمر الاسود قال ابن الاثير قال
السمهودي وهو هذا النوع المعروف بالمدينة يأثره الخلف عن السلف واطباق
الناس على التبرك به يرد ما قيل فيه غير ذلك اه ويسمى بالجلبة وفي الحديث
من صبر على لاواء المدينة اي شدة ضيقها بالنسبة لبلاد الخصب وشدتها
كنت شهيدا او شفيعا يوم القيامة وفي رواية احمد من استطاع ان يموت
بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها وينبغي ان يقرأ القرآن العظيم
جميعه بها وقراءة كتاب في شمائله صلى الله عليه وسلم فيزداد حبه او يحضر
سماعه ليستحضر نعوته صلى الله عليه وسلم فيزداد حبه وتعظيمه وروى
الطبراني مرفوعا المدينة مهاجري ومضجعي من الارض حق على امتي ان يكرموا جيراني
ما اجتنبوا الكبائر فمن لم يفعل ذلك منهم سقاه الله تعالى من طينة الخبال
قيل لمعقل ابن يسار راويه ما طينة الخبال قال عصارة اهل النار وسن
ان يودع المسجد عند خروجه بركعتين سنة الخروج ويدعو بما احب

ثم يأتي

ثم يأتي القبر الشريف ويعيد ما مر ويقول اللهم لا تجعل هذا آخر العهد
برسولك صلى الله عليه وسلم ويسر لي العود سبيلا الى الحرمين وساكن
مكة يقول الى نبيك وارزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة وردنا
سالمين غانمين وان ينصرف تلقاء وجهه ولا يمشي القهقرى ويكون خروجه
من المدينة من طريق الشجرة للاتباع وليحافظ على الوفاء بما عاهد عليه الله
فمن نكث فانما ينكث على نفسه ويصدق في ملازمة التوبة والاعمال الصالحة
وتجنب الذنوب فان النكسة اشد من المرض ومن البدع المنكرة تقربهم
باكل التمر في الروضة وكره مالك لاهل المدينة دون الغرباء كلما دخل احدهم
المسجد وخرج الوقوف بالقبر الشريف الا القدوم من سفر وخروج اليه
والمذاهب الثلاثة يقولون باستحباب ذلك الوقوف للكل كقبور اهل
الخير والصلاح وكره مالك ايضا ان يقال زرنا قبر النبي صلى الله عليه وسلم
بل يقال زرنا النبي صلى الله عليه وسلم وقالت الثلاثة لا يكره لحديث من زار
قبري وجبت له شفاعتي تنبيه ان سواري المسجد الذي كان في زمنه
صلى الله عليه وسلم لكل واحدة منها فضل فينبغي التبرك بها بان يدعوا
الله تعالى عندها ويصلي بها منها علم المصلى الشريف كان جذعه صلى الله
عليه وسلم الذي يخطب اليه ويتكي عليه اماما في محل كرسي الشمعة ومنها
اسطوانة عائشة رضي الله عنها وهي الثالثة من المنبر وهي المكتوبة وفي حديث
ان الدعاء عندها مستجاب ومنها اسطوانة التوبة وهي الرابعة من المنبر
ومنها اسطوانة السرير وهي الملاصقة بالشباك اليوم شرقي اسطوانة التوبة
ومنها اسطوانة علي كرم الله وجهه وهي خلف اسطوانة التوبة من جهة الشمال
يصلي اليها امراء المدينة غالبا ومنها اسطوانة الوفود وهي خلف اسطوانة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)